

النهاية في غريب الأثر

- { حقا } (ه) فيه [أنه أعطى النساء اللاتي غسّ لهنّ ابتدئته حَقُّوه وقال :
أشعرنّها إيَّاه] أي إزاره . والأصل في الحَقُّو مَعْقِد الإزار وجَمَّعه أَحْقٍ
وأدَّقاء ثم سُمِّيَ به الإزار للمُجاورة . وقد تكرر في الحديث .
- فمن الأصل حديث صلة الرَّحِم [قال : قامت الرحم فأخذتْ بِحَقُّو الرحمن] لمَّا جَعَلَ
الرَّحِمَ شَجْنَةً من الرحمن استعار لَهَا الاسْتِمْسَاكُ به كما يَسْتَمْسِكُ القريب
بِقَرَيْبِهِ والنَّسِيبُ بِنَسِيبِهِ . والحَقُّو فيه مَجَاز وتَمَثُّيل . ومنه قولهم : عُذْتُ
بِحَقُّو فُلان إذا اسْتَجَرْتَ به واعْتَصَمْتَ .
- وحديث النعمان يوم نَهَاوَنَد [تعاهدوا هَمايَنَكُم في أَحْقَيْكُم] الأَحْقِي جمع
قِلَّةٍ لِلْحَقُّو : مَوْضِع الإزار .
- (س) ومن الفَرْع حديث عمر [قال للنساء : لا تَزْهَدْنَ في جَفَاء الحَقُّو] أي لا
تَزْهَدْنَ في تغليب الإزار وثَخَانَتِهِ ليكونَ اسْتِزْلالُكُنَّ .
- وفيه [إن الشيطان قال : ما حَسَدْتُ ابن آدم إلَّا عِلَاى الطَّسْأة والحَقُّوة]
الحَقُّوة : وَجَع في البَطْن . يقال منه : حُقِّي فهو مَحْقُوءٌ .